رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد)84(

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:00:01

عزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها فذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب فقه كتاب التوحيد. فقه - 00:00:33

كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:53

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم. وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المسلمون في كل - 00:01:19

ما كان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعا بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد. الذي نتذاكر فيه معكم فقه الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب - 00:01:44

في كتابه كتاب التوحيد والفقه ايها الاخوة في هذه المسائل التي رتبها الشيخ رحمه الله في هذه الحلقة على الباب الخامس عشر الذي ترجمه رحمه الله بقوله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر - 00:02:05

ولا انفسهم ينصرون يقول الشيخ رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الايتين اي في قول الله جل وعلا ولا يستطيعون لهم نصرا. ولا انفسهم ينصرون اي في هؤلاء المدعوين من دون الله - 00:02:28

والاية الاخرى في قول الله سبحانه وتعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - 00:02:44

ان تفسيرها ان هؤلاء عاجزين عن نفع انفسهم اعني المعبودين من دون الله ايا كانوا من الملائكة او من الانبياء عليهم جميعا الصلاة والسلام. او من دونه من الاولياء والصالحين - 00:03:03

فضلا عن الاحجار والاشجار والشموس والاقمار والقبور والاضرحة. فاذا كانوا لا يستطيعون لانفسهم نفعا ولا ضرا فكيف يعبدون من دون الله وكيف يصرف لهم حق الله جل وعلا بنوع من انواع العبادة - 00:03:17

ثم قال رحمه الله المسألة الثانية قصة احد متى لما كسر المشركون رباعيته عليه الصلاة والسلام اي سنه الرباعي اشج رأسه ووجهه وهشم المغفرة على رأسه عليه الصلاة والسلام. حتى - 00:03:33

انغرست حلقة من حلق المغفر في وجنته فهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا اذا كان هذا في حقه فغيره من باب اولى اذا النفع والضر بيد الله سبحانه وهو متفرد به في ربوبيته فهذا يوجب ان - 00:03:51

انه لا يعبد الا هو ولا يرجى ولا يقصد الا هو سبحانه وتعالى ثم قال الشيخ في المسألة الثالثة قنوت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وخلفه سادات الاولياء وهم الصحابة رضي الله عنهم. يؤمنون في الصلاة - 00:04:08

وهذا في قنوته لما لعن اعيان الكفار ومنهم صفوان وسهيل والحارث بن هشام وغيرهم. المسألة الرابعة ان المدعو عليهم كفار اي وقت الدعاء عليهم كانوا كفار ومع ذلك انبه ربي جل وعلا لانه لا يعلم بالعاقبة ولا يعلم الغيب ولا يعلم المستقبل. المسألة الخامسة انهم

فعلوا اشياء - 00:04:25
ما فعلها غالب الكفار اي فعل هؤلاء الكفار المدعو عليهم اشياء لم يفعلها بقية المشركين منها شجهم نبيهم عليهم وعليه الصلاة والسلام. بل وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمهم كما حصل منهم في حق عم رسول الله اسد الله واسد رسوله حمزة - 00:04:52
ابن عبد المطلب رضي الله عنه اي ان هذا هو موجب انه دعا عليهم باعيانهم باللعنة. لما قنت عليهم عليه الصلاة والسلام ثم ذكر الشيخ المسألة السادسة انزل الله عز وجل عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. اي ليس لك - 00:05:17
وليس اليك امر هدايتهم. فان القلوب بيد الرحمن يقلبها كيف يشاء فهو يهدي من يشاء ويظل من يشاء. كما انه جل وعلا يعز من يشاء ويذل من يشاء. فالهداية والاظلال والعزة والذلة وغيرها - 00:05:36
كلها بيد الله ليست الى احد غيره. وهذا في حق نبينا فكيف بمن دونه عليه الصلاة والسلام ثم ذكر الشيخ المسألة السابعة قال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم - 00:05:54
فتاب عليهم فامنوا لهؤلاء الثلاثة صفوان ابن امية فان اباه امية ابن خلف سنديد من اشد الصناديد على المسلمين وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج الله من صلبه صفوان فاسلم عام الفتح. وكذلك ما يتعلق في الحارث ابن هشام. وما يتعلق ايضا بسهيل بن عمرو - 00:06:10
كلهم اسلموا وحسن اسلامهم. وكان عليه الصلاة والسلام يقنت عليهم يدعو عليهم يلعنهم بدعاء الله ان يطرده من رحمته. ولكن ان ربي جل وعلا يعلم علما لا يعلمه رسوله. ويعلم العاقبة وقد سبقت منه هداية هؤلاء فاسلموا وامنوا في اخر الامر - 00:06:32
ثم ذكر الشيخ رحمه الله المسألة الثامنة القنوت في النوازل فان هذه نازلة لما هموا وحرصوا عن المشركين على قتل رسول الله واذوه هذا الاذى. دعا عليهم باعيانهم عليه الصلاة والسلام - 00:06:52
وفيه ان القنوت بالنوازل يكون في الصلوات ولا سيما في صلاة الفجر. وارجح الاقوال في هذه المسألة. مسألة القنوت في النوازل انها مرتبطة باذن ولي الامر بعد ما يشير عليه ويستشير اهل العلم في تقدير هذه النازلة بقدرها وفي الدعاء فيها - 00:07:08
لئلا يضطرب الناس اضطرابا عظيما في امر القنوت بالنوازل ثم ذكر الشيخ المسألة التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. وذكر بعدها المشهد العاشرة في لعن المعين بالقنوت - 00:07:28
فانه فيهما. قال صلى الله عليه وسلم اللهم العن صفونا ابن امية. اللهم العن سهيل بن عمرو. اللهم العن الحارث بن هشام. في اخر فنزل من الله جل وعلا تأديبه وتأنيبه - 00:07:43
الحادية عشرة. قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشرتك الاقربين. حيث دعاهم بطنا بطنا من بطون قريش. ثم دعاهم عينا عينا من اقرب قراباته في اعمامه وعماته. وحتى في بنته فاطمة رضي الله عنها - 00:07:57
قال اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا ثم المسألة الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم. بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان. فانه - 00:08:16
نسبوه الى الجنون لما دعا الى توحيد الله. فاتهموه بالجنون واتهموه بالسحر واتهموه بالكهانة واتهموه بالشعر فلا غرو لك ايها الداعي الى توحيد الله. اذا اتهمت بانواع التهم فلك فيها سلف صالح. وهو سيدنا ونبينا محمد صلى الله - 00:08:29
عليه وسلم وهذا لا يضيرك. كما انه لم يضره عليه الصلاة والسلام ثم ذكر المسألة الثالثة عشرة قوله عليه الصلاة والسلام للابعد وللاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت - 00:08:49
يا محمد لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح وهو سيد المرسلين بانه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق - 00:09:05
ثم نظر فيما يقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له عندئذ التوحيد وغربة الدين. اذا كان هذا في شأنه عليه الصلاة والسلام فاين الفقه ايها الناس في انه لا يملك لا لنفسه ولا لاقرب الناس اليه نفعا ولا ضرا. فهذا يوجب ان يكون القلب متجرد - 00:09:20

اذا في تعلقه بالله سبحانه وتعالى طلبا للخير ودفعا للشر. وشاهد ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطلب منه الا ما يقدر عليه. وكذلك غيرهم من باب اولى. فكما انه عليه الصلاة والسلام - 00:09:40

لا يملك لغيره بل ولا لنفسه نفعا ولا ضرا فغيره من باب اولى. وفي هذا اعظم دليل وادق فقه في تعلق القلوب بالله جل وعلا في دفع المضار وفي جلب الخيرات وفي حصول المرادات. فنسأل الله جل وعلا ان نكون واياكم ممن تعلقت قلوبهم به - 00:09:58

فحققوا لله التوحيد. فسعدوا وافلحوا في الدنيا والاخرة. نسأل الله ذلك باسمائه الحسنى وصفاته العلى كما نسأله بوجهه الكريم ان يوجب لنا الفردوس الاعلى من الجنة. وان يدخلناها بغير حساب ولا عذاب. وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. لنا ولكم - 00:10:18

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا يا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده - 00:10:38

الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ - 00:11:04

فهد بن إبراهيم السنيدي - 00:11:37